

الوافي في الوفيات

سُرَاقَةُ بنُ عمرو . قال ابن عبد البر : ذكروه في الصحابة وَلَمْ ينسبوه فيهم . قال سيف بن عمر : ردَّ ابنُ الخطاب سُرَاقَةَ بن عمرو إلى الباب وجعل عِلَاقَةَ مَقْدَمَتِهِ عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي . وسُرَاقَةُ بنُ عمرو هو السَّذِي صَالِح سُكَّانِ أَرْمِينِيَّةِ والأرمن عِلَاقَةَ الباب والأبواب وكتب إلى عمر بذلك . ومات سُرَاقَةُ هناك واستخلف عبد الرحمن بن ربيعة فأقرَّه عمر عِلَاقَةَ عمله . قال : وَكَانَ سُرَاقَةَ يدعى ذَا النُّورِ وَكَانَ عبد الرحمن بن ربيعة يدعى ذَا النور أيضاً ؛ قاله سيف بن عمر . الأزدى البارقي .

سُرَاقَةُ بنُ مرداس الأزدى البارقي . شاعر من شعراء العراق هجا المختار بن أبي عُبَيْدٍ وهرب إلى دمشق أيام عبد الملك ثُمَّ عاد إلى العراق مع بشر بن مروان وَكَانَتْ بَيْنَهُ وبين جرير مُهَاجَاةً وَكَانَ قَاتِلَ المَخْتَارِ فأخذه أسيراً وأمر بقتله فقال : لا وإي !

لا تقتُلُنِي حَتَّى تَنذُقُ صَدمَشَقَ حِجْرًا حِجْرًا ! .

فقال المختار لأبي عمرة : مَنْ يُخْرِجُ أَسْرَارَنَا ؟ ثُمَّ قال : مَنْ أَسْرَكَ ؟ قال : قومُ عِلَاقَةَ هِيلِ بُلُوقِ عَلَيْهِمُ ثِيَابٌ بَيْضٌ لا أَرَاهُمْ فِي عَسْكَرٍ فَأَقْبَلَ المَخْتَارُ أَصْحَابَهُ فقال : إنَّ عدوكم يرى من هَذَا مَا لا ترون قال : إنِّي قَاتِلُكَ قال : وإيَ أَمِينِ آلِ مُحَمَّدٍ إنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِاليومِ السَّذِي تَقْتُلُنِي فِيهِ ! . قال : ففي أيِّ يومٍ أَقْتَلُكَ ؟ قال : تَضَعُ كَرْسِيَّكَ عِلَاقَةَ بَابِ دِمَشَقٍ فَتَدْعُونِي يَوْمَئِذٍ فَتَضْرِبُ عُنُقِي ! .

فقال المختار لأصحابه : إيَ شَرِطَةَ إِي ! .

من يرفع حديثي ؟ ثُمَّ خلَّ عنه . فقال سُرَاقَةُ وَكَانَ المَخْتَارُ يَكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ مِنَ الوافر :

ألا أبلغ أبا إسحاق أنِّي ... رأيت البُلُوقَ دُهُمًا مُصَمَّتَاتِ .

كفرتُ بِوَدَّيْكُمْ وجعلتُ نَذْرًا ... عليَّ هِجَاءُكُمْ حَتَّى المَمَاتِ .

أُرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَ أَيَاهُ ... كلانا عالِمٌ بالتُرَّهَاتِ .

وتُوِّفِي سُرَاقَةَ فِي حُدُودِ الثَّمَانِينَ للهجرة . وسُرَاقَةُ إذا غير سُرَاقَةَ بن مرداس بن أبي عامر السُّلَامي ؛ ذَاكَ أَخُو العَبَّاسِ بن مرداس والآخر شاعر أيضاً .

الألقاب .

ابن سراقه : محيي الدين اسمه محمد بن محمد بن إبراهيم .

ابن سراقه : الشافعي اسمه محمد بن يحيى .

أبو السرايا : الخارج عَلاى المأمون اسمه السري .

السرخسي : الفيلسوف اسمعه أحمد بن الطيّب .

ابن أبي سرح : عبد الله بن سعد .

ابن سرهنك : الكاتب أحمد بن محمد .

سُرَّاق بن أسد الجُهني .

وقيل الأنصاري ويقال إنّه من الدائل . سكن مصر . وَكَانَ اسمه الحباب . فابتاع من رجل

من أهل البادية راحلتين كَانَ قدم بهما إلى المدينة فأخذهما وهرب ثمَّ تغيَّب عنه

فأخبر رسول الله ﷺ : التمسوه ! .

فلمَّا أتوا به قال : " أنت سُرَّاق " في حديث طويل . وَكَانَ يقول سرَّاق : سمَّاني

رسول الله ﷺ اسماً فلا أُحربُ أن أُدعى بغيره .

السروجي .

جماعة منهم الشيخ تقي الدين عبد الله بن عليّ وشمس الدين ابن المحدث الشاب المتأخّر

الفاضل : اسمه محمد بن عليّ بن أبيك .

السري .

أبو السرايا .

السريّ بن منصور من بني ذُهَل بن شيبان خرج أوّل خلافة المأمون ويعرف بأبي سرايا

وَكَانَ خروجُهُ بالكوفة وبايع لمحمد بن إبراهيم ابن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن

حسن ويُعرفُ بابن طباطبا وذلك في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين ومائة . وتوفيّ محمد

أوّل ليلة من رجب بعد ثمانية أيّام من بيعته فبايع أبو السرايا بعده لمحمد بن محمد

بن يحيى بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ Bهم وضرب دنانير كتب عَلايها الفاطمي

الأصغر وقوي أمره وهزم جيوش المأمون الّتي لَقِيَتْهُ من جهة الحسن بن سهل إلى أن

أُسر هو ومحمد بن محمد بن زيد سنة مائتين فقتل الحسن بن سهل أبا السرايا

ووجّه بمحمد بن محمد بن زيد إلى المأمون وهو بخراسان .

سريّ السقطي